# أتمـنّى يـومًـا...

أتمنّى يومًا أن ألتقي بسمة...
تشبه في عذوبتها، ضحكة النّسمة...
مغرورقة عيناها، تفيض براءة...
وفي أطرافها تغفو في ظلّ نجمة...

أتمنّى عندها أن لا أفيق...
وأغرق في يـمّ نور... وإشعاع... وبريق...
أن أهلك على ضفّة عشقٍ،
وأحيا على بسمة في بيت عتيق...

أتمنّى أن تتسلّل الضّحكات إلى صدري...
وأن تهبني البسمات من لذّة السّهرِ...
فأعود أسامر القمر، وأحاكي النجوم...
وأعود أفرح... بحزن الغيوم...
وتعود حيرة السّؤال تتملّكني:
«من يا ترى يفهم؟... من يا ترى يدري؟...»